

الثاني عشر : نماذج للتعليم الاساس في بعض الدول العربية (قطر)

يعد التعليم في قطر إلى جانب الرعاية الصحية في البلاد مجاناً لكل مواطن، فلكل طفل حق التعليم المجاني من الروضة حتى الثانوية، في عام 1952 بدأ التعليم النظامي في قطر وشهد التعليم في قطر منذ ذلك التاريخ تطورات كثيرة شملت نظام التعليم والمناهج وبيئات التعلم ارتبطت معظمها بالتحويلات الاقتصادية والديموقراطية التي اعقبت اكتشاف البترول والغاز في قطر، كما يتميز التعليم في قطر بالتنوع، حيث توجد المدارس الحكومية والمدارس الخاصة العربية التي تدرس المناهج القطرية والمدارس الدولية بالإضافة إلى مدارس الجاليات، وشهد التعليم العالي أيضاً انفتاحاً كبيراً على النظم التعليمية المختلفة منذ إنشاء جامعة قطر في عام 1977.

في عام 2002 صدر مرسوم بقانون إنشاء المجلس الأعلى للتعليم في قطر بصفته السلطة العليا المسؤولة عن رسم السياسة التعليمية بدولة قطر، وعن خطة تطوير التعليم والإشراف على تنفيذها أعقبه قانون إنشاء المدارس المستقلة في (2006) وتحولت جميع المدارس العامة إلى مدارس مستقلة في عام (2010) وقامت فكرة المدارس المستقلة على أساس استقلالية إدارة المدارس من حيث المناهج واستقطاب المعلمين والانفاق مع إشراف المجلس الأعلى للتعليم. واستمرت تجربة المدارس المستقلة إلى أن صدر القانون رقم 9 لسنة 2017 بشأن تنظيم المدارس لتعود بعده إدارة المدارس إلى وزارة التعليم والتعليم العالي كاملة بعد إلغاء تجربة المدارس المستقلة وتحويل المجلس الأعلى للتعليم إلى وزارة بهيكل جديد ويقوم النظام التعليمي في قطر الآن على ثلاث مراحل: (الابتدائية (6 سنوات)، الإعدادية (3 سنوات) والثانوية (ثلاث سنوات))، كما أجاز القانون إنشاء رياض الأطفال من سن أربع سنوات

المراحل المدرسية تنقسم المدارس المستقلة إلى المستويات التالية:

(رياض الأطفال / المدارس الابتدائية (من الصف 1 الى الصف 6)، والمدارس الإعدادية: (من الصف 7 إلى 9) والمدارس الثانوية: من الصف (10 إلى الصف 12)

(المدارس الابتدائية الممولة حكومياً مجانية وشاملة للمواطنين القطريين، تُدرّس المواد باللغة العربية، مع مواد إلزامية تشمل اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم والدراسات الإسلامية. تختلف جودة التدريس باختلاف المدرسة، إلا أن الحفظ والتكرار هما أسلوبا التدريس الشائعان)

تشمل المواد الدراسية الأساسية في برنامج المرحلة الابتدائية لدينا ما يلي:

الفنون اللغوية (القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث) والرياضيات و العلوم والدراسات الاجتماعية و التربية البدنية، والفنون، والموسيقى ودراسة اللغة العربية واللغة العربية (للمتحدثين الأصليين وغير الأصليين) و الدراسات الإسلامية (للمسلمين)

لا يُطلب من ولي الأمر العامل في القطاع الحكومي تسجيل أبنائه في هذه الخدمة، حيث تتولى وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي تسجيلهم في المدارس الحكومية وفقاً لفئات القبول المتاحة وحسب توفر الشواغر.

المدارس الدولية

هناك عدد كبير من المدارس الخاصة والدولية. معظم المغتربين وبعض القطريين اختيار لإرسال أطفالها إلى هذه المدارس. هذه المدارس تشمل أكاديمية قطر (IB) المدرسة العالمية، كلية الدوحة (المملكة المتحدة المناهج)، المدرسة الأمريكية في الدوحة، مدرسة الخليج الإنكليزية (المملكة المتحدة IB / المناهج)، أكاديمية الدوحة، مدرسة الدوحة الإنكليزية حديثه (المملكة المتحدة المنهج الأساسي)، والمدرسة الدولية الشويفات، ومدرسة كمبردج، مدرسة دخان الإنكليزية، مدرسة بارك هاوس الإنكليزية، مدرسة كومباس الدولية، مدرسة قطر الدولية (المنهاج الوطني لإنجلترا) وعدد قليل من أكثر.

التعليم الجامعي

وقد بدأ التعليم الجامعي عام (1973) مع تأسيس كليتين للتربية في جامعة قطر. أما اليوم فتضم جامعة قطر سبع كليات هي التربية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم، والشريعة والدراسات الإسلامية، والهندسة، والإدارة والاقتصاد، وكلية التكنولوجيا. مؤسسة قطر العامة للتربية والعلوم والثقافة وتنمية المجتمع مؤسسة تهدف لتطوير التعليم في قطر حيث ساهمت في إنشاء مشروع المدينة التعليمية التي تضم العديد من الجامعات العالمية في مدينة تعليمية واحدة تضم كل الخدمات والوسائل المتطورة إلى أن بعض المصادر تؤكد على بعض السياسات الغير الهادفة في محاولة لتطوير الاجتماعي حيث العنف ضد المرأة.